ARC/10/PL/REP

تقرير مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي السادس والعشرين لأفريقيا

الجلسة العامة

لواندا، أنغولا، 6-7 مايو/أيار 2010

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

K8108/A

أولاً – البنود الاستهلالية

تنظيم المؤتمر

1– عُقد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي السادس والعشرون لأفريقيا في لواندا، جمهورية أنغولا، يومي 6 و7 مايو/أيار 2010.

2– وحضر المؤتمر 124 مندوباً من 34 من البلدان الأعضاء في الإقليم، كان ... بلداً منها ممثلاً على المستوى الوزاري؛ و.. ... من المراقبين عن الدول الأعضاء من خارج الإقليم، و. .. من المراقبين عن الكرسي الرسولي، و... من ممثلي الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة و.. ... من المراقبين من المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية. وترد قائمة المندوبين في المرفق باء؛ فيما ترد قائمة الوثائق في المرفق جيم.

مراسم الافتتاح

3– عُقدت مراسم الافتتاح في مركز Belas Conference Centre للمؤتمرات في لواندا، جمهورية أنغولا، بحضور سعادة السيد Fernando Da Piedade Dias Dos Santos (Nando)، نائب رئيس جمهورية أنغولا، والدكتور جاك ضيوف، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، وسعادة السيد Afonso Pedro Canga، وزير الزراعة والتنمية الريفية والثروة السمكية في جمهورية أنغولا. ورحّب نائب الرئيس بالمندوبين نيابة عن فخامة السيد José Eduardo Dos Santos، رئيس جمهورية أنغولا، وعن شعب أنغولا.

4– وألقى كلّ من المدير العام للمنظمة ونائب رئيس جمهورية أنغولا كلمة ترد في المرفقين دال وهاء على التوالي.

كلمة المدير العام للمنظمة

5– أشار المدير العام للمنظمة إلى أنه لشرف عظيم له أن يكون حاضراً في المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين لأفريقيا في مدينة لواندا الخلاّبة. وقد أبدى تقديره، نيابة عن المنظمة، لفخامة السيد José Eduardo Dos Santos، رئيس جمهورية أنغولا، ولأنغولا حكومة وشعباً، على استضافة هذا المؤتمر.

6– وأبلغ المؤتمر الإقليمي أنّ البلدان الأشدّ فقراً هي الأكثر تأثراً بالأزمة المالية والاقتصادية الخطيرة التي يشهدها العالم. ويفوق حالياً عدد الجياع المليار نسمة، معظمهم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث يعاني 269 مليون نسمة من سوء التغذية، و30 في المائة من السكان من الجوع.

7– وأكّد المدير العام مجدداً أنّ أفريقيا غنيّة بالأراضي الصالحة للزراعة، وباليد العاملة وهي قادرة على زيادة الإنتاج الزراعي والإيرادات الوطنية والأمن الغذائي فيما لو توافرت السياسات المناسبة لذلك. غير أنّ أفريقيا لا تستحوذ سوى على نسبة تتراوح بين 2 و3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ولا يتعدّى نصيبها من التجارة بالسلع الزراعية الأساسية نسبة 2 في المائة وهي نسبة على تراجع. وظلّت الواردات الزراعية أكبر من الصادرات، إذ تنفق أفريقيا في الوقت الراهن 33 مليار دولار أمريكي على الواردات ومعظمها من المواد الغذائية.

8– وأفاد المدير العام للمنظمة أنّ المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين هذا سوف ينظر في قضايا تؤثّر في ملايين الأشخاص في الإقليم. وسيناقش المؤتمر المحاور ذات الأولوية، بما في ذلك الدعم المقدّم من المنظمة لتطبيق برنامج التنمية الزراعية الشاملة في أفريقيا؛ وانعكاسات تغيّر المناخ على الأمن الغذائي؛ وتنفيذ خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة في الشقّ الذي يعني شبكة المكاتب الميدانية؛ وإصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي.

9– وذكّر المدير العام المؤتمر بأنّ خمس سنوات فقط تفصلنا عن عام 2015 وهو الموعد المحدد لتقوم 192 حكومة من الحكومات الأعضاء بخفض عدد الجياع إلى النصف. وأعلن التزام المنظمة، بدعم من البلدان الأعضاء، بمواصلة توفير المساعدة التقنية من أجل صياغة وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج الرامية إلى التغلّب على تحدي انعدام الأمن الغذائي في أفريقيا وفي أماكن أخرى.

كلمة نائب رئيس جمهورية أنغولا

10– توجّه نائب الرئيس بالشكر إلى المنظمة على الثقة التي وضعتها في أنغولا من أجل استضافة هذا المؤتمر. وأشار إلى أنّ أنغولا كانت تعتمد على الزيت والألماس ولذا فإنها لم تستثمر بما فيه الكفاية في الزراعة. بيد أنّ أنغولا خطت خطوات كبيرة باتجاه تحسين قطاعها الزراعي من خلال زيادة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي من 5 إلى 58 في المائة. وقد أحدثت هذه الزيادات في الاستثمارات الزراعية تحسينات ملحوظة في حياة المجتمعات المحلية في الريف.

11– وأشار نائب الرئيس إلى أنّ أنغولا تملك قدراً لا بأس به من الموارد، حيث يوجد فيها 47 حوضاً للأنهر، كما أنها زادت إنتاجها المحصولي لا سيما الكسافا، ولكنها تفتقر إلى القدرة الإنتاجية بالنسبة إلى الأرزّ والذرة والذرة الصفراء والألبان واللحوم التي لا تزال تقوم باستيرادها. واعتبر أنّ هذا يشكّل تحدياً كبيراً بالنسبة إلى أنغولا.

12– وقامت أنغولا باستثمارات كبيرة لإعادة هيكلة البحوث الزراعية، وابتكار قنوات خاصة للتسليف وإقامة مراكز صناعية.

13– وأفاد نائب الرئيس أنّ أنغولا حريصة بشكل خاص على توافر مياه الشفة ليس فقط في المناطق الحضرية والصناعية بل أيضاً في المناطق الريفية كافة. والتركيز على الزراعة هو لمحاولة احتواء النزعة إلى الهجرة من الريف إلى المدن.

كلمة الرئيس المستقلّ للمجلس

14– شدّد الرئيس المستقل للمجلس على أنّ هذه هي فترة السنتين الأولى من تنفيذ خطة العمل الفورية، وعلى أنّ نجاحها يعتمد على الجهود المطّردة التي تبذلها البلدان الأعضاء والأمانة في المقرّ الرئيسي للمنظمة وفي المكاتب الميدانية التابعة لها. وقد أطلع المندوبين على كيفية اضطلاعه بالمهام الموكلة إليه، وأكّد أنّ عمله يتميّز بالمشاركة والتفويض والملكيّة والاستقلالية والشراكة. وأوضح من ثمّ وضع الإصلاحات في المنظمة مشدداً على ضرورة إعطاء مزيد من الدفع والاستفادة على النحو الواجب من الموارد البشرية المتاحة في المنظمة وتفعيل نظام الاتصالات الداخلية والخارجية. وذكّر المندوبين بأنّه قد جرى تعزيز سلطات المجلس وأنه ستتسنى له في دورته المقبلة الإطلاع على حصيلة عمل الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا.

15– وأطلع المندوبين على إنشاء مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتدابير الرامية إلى زيادة كفاءة الأجهزة الرئاسية، وعلى التحضير للاجتماع غير الرسمي عن قبول التمويل من خارج الميزانية، وعلى التحضيرات الجارية لانتخاب المدير العام في سنة 2011، وعلى حالة المؤتمرات الإقليمية. وذكّر المندوبين أنه، ونتيجة لعملية الإصلاح، أصبحت المؤتمرات الإقليمية أجهزة رئاسية كاملة السلطات، وتتمتّع بقدر أكبر على ممارسة الحوكمة على المستوى الإقليمي.

16– وأفاد أنّ الاجتماعات المقبلة للجنة الإصلاح سوف تُعنى بالمكاتب الميدانية وبسياسة تناوب الموظفين وبأنّه ستجري مراعاة التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية بهذا الصدد. وسيحرص على أن ترفع المؤتمرات الإقليمية توصيات محددة إلى المجلس عن المجالات ذات الأولوية لمختلف الأقاليم. وفي الختام، حثّ المندوبين على أن يبقى تنفيذ الإصلاحات محور تركيزهم على اعتبار أنها ستفضي إلى مزيد من الفعالية والكفاءة على شتى المستويات في المنظمة.

17– وألقى ممثل الكرسي الرسولي رسالة أمام المؤتمر نقلاً عن قداسة البابا بندكتوس السادس عشر شجّع فيها البلدان الأفريقية على مواصلة العمل من أجل تحقيق الأمن الغذائي للعدد المتنامي من سكان العالم.

انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقرَرين

18- انتخب المؤتمر بالتصفيق أعضاء هيئة المكتب على النحو التالي:

الرئيس: **جمهورية أنغولا**

معالي السيد Afonso Pedro Canga وزير الزراعة والتنمية الريفية والثروة السمكية

النائب الأول للرئيس: **غينيا الاستوائية**

معالي السيد Teodoro Nguema Obiang Mangue وزير الزراعة والغابات

النائب الثاني للرئيس: **الرأس الأخضر**

معالي السيد Jose Maria Veiga وزير البيئة والتنمية الريفية والموارد البحرية

المقرران: **الكاميرون**

سعادة السيد Dominique Awono-Essama سفير جمهورية الكاميرون في إيطاليا والممثل الدائم لدى منظمة الأغذية والزراعة في روما

أوغندا

سعادة السيد Robert Sabiiti

الممثل الدائم المناوب، سفارة أوغندا في روما

اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

19- درس المؤتمر بعد ذلك جدول الأعمال والجدول الزمني واعتمدهما. (المرفق ألف)

ثالثا – البنود المطروحة للمناقشة

المسائل المنبثقة عن مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي والدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة، لا سيما تنفيذ خطة العمل الفورية، بما في ذلك شبكة المكاتب اللامركزية

20- تتناول الوثيقة ARC/10/2 نتائج مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي المنعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2009، والذي اعتمد إعلاناً بشأن الأهداف الاستراتيجية ومبادئ الأمن الغذائي العالمي المستدام، والدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة التي انعقدت في روما خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2009 وناقشت الحالة الراهنة للأغذية

والزراعة، واستعرضت عمل المنظمة، وأقرت الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2010–2019 والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010–2013، واعتمدت برنامج العمل والميزانية للفترة 2010–2011. وبالإضافة إلى ذلك، تعرض الوثيقة التقدم الشامل المحرز بشأن خطة العمل الفورية، وقد أعرب المؤتمر عن تقديره لهذا التقدم، إلى جانب تأثير هذه الخطة على شبكة المكاتب الميدانية. كما وافق المؤتمر على تعزيز دور المؤتمرات الإقليمية التي غدت جزءاً من الأجهزة الرئاسية في المنظمة.

21– وأُعدّت ضميمة بشأن رؤية تتراوح بين الأجلين المتوسط والطويل لهيكل شبكة المكاتب الميدانية وكيفية عملها، وذلك بناء على طلب لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل وبموافقة المؤتمر، على أن تناقشها المؤتمرات الإقليمية وتقدم المشورة بشأنها.

22– وعند تقديم الأمانة للوثيقة المتعلقة بتقرير مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي المنعقد في روما خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2009 والذي صدر بختامه إعلان عن الأهداف الاستراتيجية ومبادئ الأمن الغذائي العالمي المستدام، أشارت إلى أن مؤتمر القمة أعرب عن دعمه للأطر الإنمائية الإقليمية مثل البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في ظل الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا.

23– وفي ما يتعلق بخطة العمل الفورية، جرى تسليط الضوء على ما أُحرز من تقدم بوجه عام وعلى أثرها على شبكة المكاتب الميدانية. وقد تم الانتهاء فعلاً من بعض الإجراءات الرئيسية أو أنّ العمل جارٍ فيها، بما يشمل تطبيق اللامركزية على برنامج التعاون التقني، ومنح صلاحيات أوسع للمكاتب الميدانية في ما يتعلق بالمشتريات، ونقل مسؤولية إدارة الموظفين التقنيين وموظفي الإشراف على المستوى الإقليمي، والمسؤوليات الإدارية والمالية من ممثليات المنظمة إلى المكاتب الإقليمية. وعرضت الضميمة المقدمة موجزاً عن أبرز الجهود المبذولة على مدى السنوات الماضية على صعيد اللامركزية، بما في ذلك الرؤية المتعلقة بشبكة المكاتب الميدانية.

24– وفي أعقاب تقديم الوثيقة، أبرزت غالبية المندوبين الاحتياجات الخاصة لأفريقيا، وأشاروا إلى أن إرساء شبكة متينة من المكاتب القطرية يعتبر عنصراً ضرورياً لتلبية هذه الاحتياجات، كما أعربوا عن موافقتهم على الرؤية وعلى المقترحات المتصلة بالهيكل وبكيفية العمل على النحو الوارد في الضميمة.

25– ولن يكون نهج الاعتماد في أكثر من مكتب قطري واحد صالحاً للبلدان الأفريقية التي تحتاج بصورة ماسة وملحة إلى العون والدعم. ومن واجب المنظمة أن تحافظ على عدد المكاتب القطرية في الإقليم وتزيده إن أمكن؛ كما ينبغي تقوية المكاتب الميدانية بالموارد المالية والتقنية على حد سواء؛ ويتعين توفير تدريب أفضل للموظفين العاملين في تلك المكاتب؛ وينبغي النهوض بمعايير تعيين ممثلي المنظمة وجعلها أكثر شفافية؛ كما أنّ تفادي شغور مناصب ممثلي المنظمة لفترات طويلة يتطلب فرض حد زمني على البلدان الأعضاء لإبداء ملاحظاتهم على الاقتراحات التي يقدمها المدير العام.

26- وأشير أيضاً إلى أن معايير التغطية القطرية التي توفرها خطة العمل الفورية جيدة من الناحية النظرية ولكنها ليست عملية، لا سيما في حالة أفريقيا. وفضلاً عن ذلك، فإنّ الإجراءات التي اتخذتها الإدارة تُعتبر طريقة فعالة لمعالجة العجز الهيكلي في ميزانية شبكة ممثليات المنظمة.

27- وأعربت الأمانة عن شكرها للمندوبين لما وفروه من معلومات ولموافقتهم على الرؤية. وجرت الإحاطة بالاقتراحات المتعلقة بهيكل شبكة المكاتب الميدانية وطريقة عملها لتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا. وقدمت الأمانة توضيحات بشأن التساؤلات التي طُرحت عن تحليل معايير التغطية القطرية الذي أُجري عام 2009، وناقشته لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل.

إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

28- رحّب المؤتمر بحضور رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي وبعناصر الإصلاح المعروضة في الوثيقة ARC/10/3. وجرى التأكيد على أهمية مراعاة التنوع القطري والإقليمي وكذلك العملية التشاورية مع الجهات صاحبة الشأن، بالإضافة إلى أهمية الأنشطة المبذولة بين دورة وأخرى والتي تُعتبر أساسية للجنة الجديدة للأمن الغذائي العالمي، والتي يمكن أن تتضمن دراسات حالة خاصة.

29- وأيّد المؤتمر من حيث المبدأ الاقتراح الداعي إلى إنشاء مجموعة توجيهية إقليمية مخصصة لمساندة إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي استناداً إلى الهياكل القائمة. ويمكن أن يقود هذه المجموعة رئيس المؤتمر الإقليمي لأفريقيا الذي سيعمل بالتعاون مع أعضاء متطوعين.

30- وبمقدور هذه المجموعة أن تجري مشاورات أولية على المستوى الإقليمي الفرعي وأن تتقدم باقتراحات إلى الدورة السادسة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2010 في ما يتعلق بإشراك الأجهزة الإقليمية والإقليمية الفرعية وغيرها من الجهات باعتبار ذلك عملية تشارك فيها جهات عديدة صاحبة الشأن. وستقوم هذه المجموعة أيضاً بإعداد وتقديم مشروع وثيقة تتضمن اقتراحات بشأن مبادرة ذات فعالية تكاليفية للتعاون بين بلدان الجنوب بهدف تعزيز المؤسسات القطرية والإقليمية لحوكمة الأمن الغذائي، على نحو ما يقترحه رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي.

31- وكان هناك بعض القلق إزاء الحاجة إلى تحسين التنسيق بين الهيئات القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية التي لا بد للمجموعة من أن تعمل معها.

مسائل البرنامج والميزانية

- ***تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم، (2008-2009) والإجراءات المتخذة بشأن التوصيات الرئيسية الصادرة عن مؤتمر المنظمة لأفريقيا في دورته الخامسة والعشرين***

32- سلط المؤتمر الضوء على النتائج الرئيسية للأنشطة التي اضطلع بها المكتب الإقليمي لأفريقيا والمكاتب الإقليمية الفرعية خلال الفترة 2008–2009 بشأن تنفيذ توصيات المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الخامسة والعشرين والبرنامج الميداني. وبيّن التقرير توزيع الموارد للفترة 2010–2011 موضحاً أنّ 69 في المائة منها متاح للبرامج الميدانية.

33- وصادق المؤتمر على التقرير وأيّد الأهداف الاستراتيجية التي أعدها المكتب الإقليمي لأفريقيا. كما أخذ علماً بأن برنامج الفترة 2010–2011 عالج شواغل الدول الأعضاء، وأوصى بأن تقوم خطة عمل الفترة 2010–2013 على هذا الأساس. وأهاب بالمنظمة أيضاً أن تعمل بصورة وثيقة مع البلدان الأعضاء بشأن خططها الاستثمارية، لكفالة الاتساق بين الأهداف الوطنية وأهداف المنظمة.

- ***تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات العمل ذات الأولوية لإقليم أفريقيا في الفترة المالية التالية***

34- لدى اعتماد الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2010-2019، أرسى مؤتمر المنظمة المعقود في سنة 2009 نهجا جديداً مستنداً إلى النتائج لكي تعمل المنظمة بموجبه إزاء تخطيط البرامج وتنفيذها ورفع التقارير عنها. وحدد الأعضاء مرامٍ وأهدافاً واضحة يرمون إلى بلوغها بمساعدة المنظمة، وهي مرامٍ وأهداف تتضمن الأهداف الإنمائية للألفية المتمثلة في تخفيض الجوع إلى النصف واستخدامه للموارد الطبيعية من أجل التنمية الغذائية والزراعية والريفية.

35- واعتمد مؤتمر المنظمة في سنة 2009 أيضاً عملية دولية حكومية مجددة وأكثر شمولاً لاستعراض أولويات واقتراحات البرنامج والميزانية. وقد أصبحت المؤتمرات الإقليمية الخمسة الآن جزءاً مهماً من هذه العملية. فهي ترفع تقاريرها إلى المجلس عن طريق لجنتي البرنامج والمالية بشأن أداء المنظمة خلال الفترة المالية السابقة وبشأن أولويات الفترة الجارية والفترات المقبلة.

36- وقام المكتب الإقليمي لأفريقيا، آخذاً في اعتباره الاحتياجات الإقليمية الفرعية والقطرية، بتقديم ستة مجالات رئيسية ذات أولوية للمساعدة التقنية التي تقدمها المنظمة في الفترة المالية القادمة إلى المؤتمر الإقليمي لأفريقيا بغية تعزيز الزيادة المستدامة في الإنتاج الزراعي وتنويع المحاصيل؛ والترويج للاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وإدارة هذه الموارد بما فيها الأراضي والمياه، ومصايد الأسماك والغابات؛ وزيادة فرص النفاذ إلى الأسواق وتدابير الإصحاح لتحسين

التجارة؛ وحفز إدارة المعلومات والمعرفة؛ والأخذ بالاستعداد للطوارئ وإدارة المخاطر؛ ورسم سياسات زراعية فعّالة وتنفيذها.

37– وأُبلغ المؤتمر باعتماد مؤتمر المنظمة، في دورته السادسة والثلاثين، عملية دولية حكومية متجددة لاستعراض البرنامج وتحديد الأولويات في الميزانية، وهي عملية تضطلع المؤتمرات الإقليمية الخمسة بدور مهم فيها. فهي ترفع تقاريرها إلى المجلس عن طريق لجنتي البرنامج والميزانية بشأن أداء المنظمة خلال الفترة المالية المنصرمة وبشأن أولويات الفترات المقبلة.

38– وإنّ المؤتمر:

- أعرب عن تقديره للاتساق بين مجالات الأولوية المقترحة وأهداف البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛
- وصادق على مجالات الأولوية للفترتين 2010–2011 و2012–2013؛
- وأوصى بأن تقوم المنظمة بما يلي:
  - **دعم** البلدان الأعضاء في إعداد خطط استثمارية ملائمة؛
  - **كفالة** وجود ما يكفي من البيانات لرصد النتائج بنهاية سنة 2013.

– ***إنشاء مركز عالمي موحد للخدمات المشتركة***

39– أنشئ مركز عالمي موحد للخدمات المشتركة تتبعه ثلاثة مراكز فرعية في بانكوك وبودابست وسانتياغو لتوفير "مكاتب دعم" منخفضة التكلفة ومستقلة الموقع لتقديم خدمات إدارية ووظائف مساندة على أعلى مستوى ممكن من الفعالية والكفاءة. وأسفرت الدراسات التي أجريت خلال سنة 2009 عن وجود فرص لتحقيق الكفاءة عن طريق النظر في إمكانية الاقتصار على هيكل يضم مركزاً واحداً. وسوف تجري المنظمة تحليلاً إضافياً لهذه الفرص لتقييم فعالية الخدمات المقدمة واعتماد وفورات محتملة أخرى. وستقوم المنظمة، وفقاً لإرشادات المجلس، باستكمال دراسة الجدوى الخاصة بإنشاء المركز العالمي للخدمات المشتركة وذلك على أساس تحليل متعمق، مع أخذ نتائج المشاورات مع المؤتمرات الإقليمية في الاعتبار.

40– وإنّ المؤتمر

- أيد الاقتراح الخاص بإنشاء مركز عالمي موحد للخدمات المشتركة رهناً بإجراء تقييم متعمق، بها يشمل الاستدامة، والمصادقة النهائية عليه من قبل لجنة المالية والمجلس، بقصد إدراجه في وثيقة برنامج العمل والميزانية القادمة

تقرير اللجنة الفنية

41– قَدّم المقرر تقرير اللجنة الفنية، الوارد في الوثيقة ARC /10/TC، بقصد النظر فيه واعتماده من قبل المؤتمر. واعتمد المؤتمر التقرير مع إدخال تعديلات عليه، انظر الملحق زاي.

رابعا– مسائل أخرى

42– قّدم ممثل منظمات المجتمع المدني الإعلان الذي أُعّد في الاجتماع الذي عقدته تلك المنظمات في لواندا في الخامس من مايو/أيار 2010. ورحّب المؤتمر بالتزام هذه المنظمات بتحقيق الأمن الغذائي في الإقليم.

43– وقّدمت جمهورية الكونغو اقتراحاً بأن يقوم المؤتمر بتكريم المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، الدكتور جاك ضيوف، واقترح إنشاء جائزة بإسمه في الاتحاد الأفريقي وفي منظمة الأغذية والزراعة.

44– وقّدم مؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا، في دورته السادسة والعشرين، الإعلان أدناه للإعراب عن تقديره للمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، الدكتور جاك ضيوف.

بالنظر إلى

- الأهداف المنوطة بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛
- الأنشطة المميّزة التي اضطلعت بها المنظمة في أفريقيا؛
- الإصلاحات الهيكلية للمنظمة في الإقليم؛
- الالتزام الشخصي والجهود التي بذلها مدير عام المنظمة شخصياً من أجل رفع مستوى التغذية وزيادة الإنتاج الزراعي في أفريقيا لمكافحة الجوع والفقر وتحقيق الأمن الغذائي؛

نعرب، نحن، ممثلو حكومات البلدان الأفريقية ومندوبوها في مؤتمر المنظمة الإقليمي السادس والعشرين لأفريقيا عن تقديرنا الحار ونعبر عن عرفاننا لصاحب السعادة الدكتور جاك ضيوف، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، للنتائج الإيجابية للغاية التي تحققت خلال الولايات الثلاثة لتبوئه منصبه.

خامسا- البنود الختامية

مكان وموعد انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي السابع والعشرين لأفريقيا

45- قبل مؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا، بالترحيب العام، عرض جمهورية الكونغو استضافة المؤتمر في دورته السابعة والعشرين في سنة 2012 وأعرب عن تطلعه إلى التوصل إلى اتفاق بشأن موعد انعقاده بالتشاور مع المدير العام للمنظمة.

اعتماد تقرير المؤتمر (بما في ذلك تقرير اللجنة الفنية)

اختتام المؤتمر